

نهج السعادة

[242] فبعثت جرير بن عبد الله إلى معاوية معدرا إليه، متخذا للحجة عليه، فرد كتابي وجدد حقي ودفع بيعتي وبعث إلي أن ابعت إلي قتله عثمان، فبعثت إليه ما أنت وقتلة عثمان، أولاده أولى به، فادخل أنت وهم في طاعتي ثم خاصم القوم لاحملكم وإياهم على كتاب الله وإلا فهذه خدعة الصبي عن رضاع المملوك (92) فلما يؤس من هذا الامر، بعث إلي أن اجعل الشام _____ (92) قال المجلسي (ره): وفي الروايات الاخر:

(خدع الصبي عن اللبن). ولعله على ما في النسخ المراد به: رضاع اللبن المملوك أو الطفل المملوك. والمملوك - مهموزا ومشددا - : الغني المقتدر، والجمع ملاء واملئاء وملاء - ككسا: وأنبياء وعلماء - . _____